

ملك يقرأ

الوصف لصورة تمثل حسناء تقرأ وقد أسندت كتابها الى جسيمة بشرية

يا حبيذا التخييل والتصوير	ملك تجلى بحتويه النور
ملك يضي من الذكاء جبينه	ان الجمال لبال ذكاء جدير
تخذ المهاد من الترى ببساطة	ان الترى للناعمين وثير
وترى الازاهر والغصون تحفه	فكانهن وسائد وستور
وعليه من برود الملاحه سابع	فالجسم بض والشباب غضير
اضفى على اكتافه ثماوجا	انقى من الذهب الكريم شعور
وبوجنتيه توردد ونحير	ولعله عجب الشباب بمور
وبناهديه ترى اللذاذة والهوى	يتماوجان : مدافع ومغير

* *

ان الطليعة في جمال صنيعها	تبدي الطليق ولو بها تسخير
وتود اخفاء المهارة شيمه	ان التعمد بالجمال يجور
وكأما تبدي بداهة شاعر	إما ارتأى شيئا بدى التعيير

* * *

يتلو كتابا فيه آيات لها	وقع جميل في النهى مشكور
نهب النفوس حياة رويح فاضل	وتبين عن طرق الهدى ونشير
اسكن يشاب سروره إما رأى	عظما يجور به الفئما ويغير
ولربما قد كان رأس مليحة	يزهو عليه الحسن وهو طرير
تلقى عليه الكتب وقت قراءة	فاعجب لصرف الدهر كيف يدور!

* * *

وكأما الفنان يعلن مفضحا	ان الحياة ضلالة وغرور
الخرطوم :	محمد عشى الصديق